سماء بغداد تشتعل وغيوم الحرب تلقي بظلالها

إيران تشن هجوماً صاروخياً على القواعد الأميركية بالعراق

خروج الصواريخ من إيران

سقوط صاروخ على قاعدة عين الأسد

أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأربعاء، استهدافه لقاعدة "عين الأسد" الجوية العسكرية الأمريكية، بمحافظة الأنبار، غربي العراق، بعشرات الصواريخ.

وذكر الحرس الثورى، أنه أطلق عددًا من الصواريخ الباليستية على القاعدة المذكورة التي تتمركز فيها غالبية القوات الأمريكية الموجودة بالعراق. ولقد قامت وكالة فارس الإيرانية للأنباء بنشر مقاطع لعملية القصف.

ويأتي هذا الهجوم الصاروخي، بعد نحو 24 ساعة فقط من ارتباك أمريكي مع إعلام الانسحاب من العراق ثم نفيه من قبل البنتاغون.

وكانت معلومات استخباراتية أمريكية كشفت عن تحركات عسكرية إيرانية، وسط تصاعد التوتر مع الولايات المتحدة إثر ضربة قاضية استهدفت، الجمعة الماضية، قائد فيلق القدس الإيراني، قاسم سليماني، والقيادي في ميليشيات الحشد الشعبي العراقي، أبو مهدي المهندس.

وشكل هذا التطور تصعيداً كبيراً بين الولايات المتحدة وإيران، وهما حليفان لبغداد وسط مخاوف واسعة في العراق من تحول البلد إلى ساحة صراع بين واشنطن وطهران.

وكان الرئيس الأمريكي ترامب قد هدد، ، بفرض عقوبات على العراق إذا طالبت بغداد برحيل القوات الأمريكية بطريقة غير ودية.

وينتشر نحو خمسة آلاف جندي أمريكي في قواعد عسكرية بأرجاء العراق، ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "داعش" الإرهابي.

خامنئي: الرد الإيراني على قتل سليماني ليس كافياً

وصف المرشد الإيراني، علي خامنئي، الأربعاء، الهجوم الصاروخي على مقرات للتحالف في العراق بالناجح، مشدداً على أن "القوات الأميركية يجب أن تغادر المنطقة"، وأن الولايات المتحدة الأميركية "هي العدو لإيران". جاء ذلك خلال كلمة للمرشد الإيراني، نقلها التلفزيون الإيراني، بعد الهجوم الصاروخي الذي شنه الحرس الثوري الإيراني على قواعد أميركية في العراق، اعترف خلالها خامنئي بأن الرد الإيراني على قتل سليماني غير كاف. وعن الاتفاق النووي، قال خامنئي إن "أي استئناف للمحادثات النووية مع واشنطن سيمهد الطريق لهيمنة أميركا". وتحدث خامنئي عن جبهة واسعة تواجه إيران، فيما وصف الظروف الحالية بالصعبة. وقال إن مقتل (قاسم) سليماني يُظهر أن "الثورة الإيرانية" حية.

«الحرس الثوري» يتوعد الولايات المتحدة برد أشد عنفًا وسحقًا

توعد الحرس الثوري الإيراني، الولايات المتحدة، برد "أكثر عنفًا وسحقًا" إذا ردت قواتها على الهجوم الذي شنته قوات الحرس على قاعدة "عين الأسد" الجوية الأمريكية، بالعراق، فجر الأربعاء.

جاء ذلك بحسب بيان صادر عن الحرس الثوري الإيراني، فجر اليوم، عقب إعلانها في وقت سابق، عن شنها قصف بالصواريخ الباليستية على القاعدة الأمريكية المذكورة الموجودة بمحافظة الأنبار، غربي العراق.

عبد المهدي: طهران أبلغتنا بقصف الأميركيين

أكد رئيس الوزراء العراقي المستقيل، عادل عبد المهدي، أن إيران أبلغت بلاده بضرباتها على الأميركيين في العراق.

وقال إن طهران أكدت لبغداد أن القصف سيقتصر على مواقع للجيش الأميركي.

وأضاف عبد المهدي: "لم تردنا حتى الآن أي أنباء عن خسائر بشرية في قواتنا أو القوات الأميركية".

وأكد أن هذه "الأزمة الخطيرة تهدد المنطقة والعالم بحرب مدمرة".

وشدد عبد المهدي على "رفض أي انتهاك لسيادة العراق والاعتداء على أراضيه".

وإلى ذلك، أفاد الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية بتلقي "سالة شفوية رسمية من ايران بشان الرد على اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني"، نقلا عن وكالة الأنباء العراقية على تطبيق "تليغرام".

فرنسا لن تنسحب من العراق وإسبانيا تنقل قواتها

بعد ضربات صاروخية إيرانية استهدفت قوات تقودها الولايات المتحدة، أعلنت فرنسا، أمس الأربعاء، أنها لا تعتزم سحب قواتها من العراق، فيما ذكرت إسبانيا أنها ستنقل جانبا من قواتها من العراق إلى الكويت.

وأكد نائب رئيس وزراء إسبانيا أن بلاده ستعيد نشر بعض قواتها المتواجدة في العراق إلى الكويت.

ومن جانبه، قال مصدر حكومي فرنسي، إن بلاده لا تعتزم سحب قواتها البالغ قوامها 160 جنديا من العراق.

ترامب: انسحابنا الآن سيعطي لإيران موطئ قدم أكبر

حذر الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، من أن سحب قوات بلاده من العراق في الوقت الحالي، سيعطي لإيران "موطئ قدم أكبر بكثير".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، جمعه مع رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، في البيت الأبيض، مساء الثلاثاء.

وقال ترامب، إن بلاده لا تريد البقاء في العراق للأبد وفي نهاية المطاف نريد أن تكون بغداد قادرة على إدارة شؤونها بنفسها.

وتابع: "لو نخرج الآن، هناك أموال طائلة أنفقناها في بناء المطارات وبناء أكبر سفارة للولايات المتحدة في العالم".

الرئيس الأوكراني يطلب تشكيل غرفة عمليات لمتابعة سقوط الطائرة

طلب الرئيس الاوكراني فلاديمير زيلينسكي أمس الاربعاء تشكيل غرفة عمليات تابعة لمجلس الامن القومي الاوكراني لمتابعة تداعيات سقوط الطائرة المدنية الاوكرانية جنوب العاصمة الايرانية طهران ومقتل جميع ركابها البالغ عددهم 176 بما فيهم الطاقم المكون من تسعة اشخاص.

ونقلت وكالة انباء (انترفاكس) الروسية عن زيلينسكي دعوته في تصريح الى الامتناع عن اطلاق التخمينات الخاصة بسقوط الطائرة الاوكراني في طهران. وشدد على ضرورة انتظار نتائج التحقيقات الرسمية حول اسباب سقوط الطائرة الاوكرانية قبل اطلاق التخمينات غير المؤكدة حول هذا الحادث.

قرقاش: خفض التصعيد في المنطقة ضروري

قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، أمس الأربعاء إن خفض التصعيد في المنطقة ضروري.

وأشار قرقاش، من خلال تغريدة على حسابه في "تويتر" إلى أن المسار السياسي من أجل استقرار المنطقة أمر ضروري.

إصابة 7 متظاهرين برصاص مسلحين بـ«الحشد الشعبي»

أصيب 7 متظاهرين على الأقل، بعد إطلاق مسلحين في فصائل مقربة من إيران، تتبع لـ"الحشد الشعبي"، النار تجاه محتجين وإشعال النار في خيامهم، جنوبي العراق.

وقال ثلاثة شهود عيان من المتظاهرين لمراسل الأناضول، إن مسلحين من فصائل ضمن الحشد الشعبي مقربة من إيران (دون ذكر اسمائهم) اقتحموا ساحة الحبوبي، وسط مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، حيث يعتصم المئات من المتظاهرين المناوئين للحكومة.

وذكر الشهود، أن المسلحين أطلقوا النار باتجاه المتظاهرين، ثم أضرموا النيران في خيام الاعتصام.

بريطانيا: قلقون من سقوط جرحى بالهجمات الإيرانية

دانت بريطانيا أمس الأربعاء "الهجمات المتهورة والخطيرة" التي شنتها إيران على قواعد للتحالف الدولي في العراق، والتي تضم قوات بريطانية، معبرة عن قلقها إزاء "معلومات عن سقوط جرحى".

وقال وزير الخارجية دومينيك راب: "ندين هذا الهجوم على قواعد عسكرية عراقية تضم قوات للتحالف بينهم بريطانيون"، معبراً عن "القلق" إزاء "معلومات عن سقوط جرحى وعن استخدام صواريخ باليستية".

الجيش الأميركي كان على علم مسبق بالهجوم الإيراني

كشف مسؤول عسكري أميركي، في تصريحات خاصة لشبكة "سي إن إن" CNN، أن الجيش الأميركي كان لديه تحذير مبكر بما يكفي من الهجوم الصاروخي الذي شنته إيران على القواعد العسكرية التي تضم قوات أميركية في العراق.

وقال المصدر إن "التحذير كان مبكرا بما يكفي لتشغيل صافرات الإنذار وابتعاد العناصر عن طريق الأذى والنزول إلى الغرف المحصنة تحت الأرض"، فيما أكد مسؤول أميركي لمراسلة "العربية" و"الحدث" أن لا إصابات أميركية بالصواريخ الإيرانية. كما أكدت كل من العراق وأستراليا والدنمارك أن لا خسائر في صفوف قواتها بهجوم عين الأسد.

«الحشد» يهدد بضرب جنود أميركيين بـ«صواريخ ذكية»

هدد فصيل يتبع لـ"الحشد الشعبي" العراقي، بضرب إسرائيل والقوات الأمريكية المتمركزة في منطقة غرب آسيا، بـ"صواريخ ذكية"، انتقاما لاغتيال واشنطن لقائد "فيلق القدس" الإيراني قاسم سليماني، والقيادي بـ"الحشد"، أبو مهدي المهندس.

وقال زعيم فصيل "النجباء"، أكرم الكعبي، في بيان اطلعت عليه الأناضول: "بارودنا اليوم، لم يعد طلقات فقط، وإنما تجهزت فصائل المقاومة بأحدث الصواريخ الذكية القادرة على إنهاء حضوركم المشؤوم في غرب آسيا، والقضاء على حياة الكيان الصهيوني المزيف خلال ساعة واحدة فقط".

شركات طيران توقف رحلاتها فوق طهران والعراق

أعلنت إدارة الطيران الأميركية، أمس الأربعاء، حظراً على شركات الطيران من التحليق فوق العراق وإيران، وذلك بعد الهجوم الإيراني على قاعدتين أميركيتين في الأنبار وأربيل.

وقالت إدارة الطيران الاتحادية الأميركية إنها ستحظر على شركات الطيران المدني الأميركية التحليق في المجال الجوي للعراق وإيران وخليج عمان والمياه الفاصلة بين السعودية وإيران بعد أن شنت الأخيرة هجوما صاروخيا على القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق. إلى ذلك، حولت كل من كانتاس الأسترالية والخطوط الجوية السنغافورية مسارات جميع الرحلات الجوية لتجنب المجال الجوي العراقي والإيراني.

هزتان أرضيتان قرب مفاعل بوشهر النووي

ضربت هزتان أرضيتان جنوب غرب إيران بالقرب من مفاعل بوشهر النووي، في وقت مبكر من أمس الأربعاء.

وبحسب هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، فإن الهزتين ضربتا محافظة بوشهر حيث يقع المفاعل النووي.

وبحسب الهيئة، بلغت قوة الهزة الأولى 4.9 درجة على مقياس ريختر، وقد وقعت على بعد 10 كلم من مدينة بورازجان، بينما بلغت قوة الهزة الثانية 4.5 درجة على مقياس ريختر، وقد وقعت على بعد 17 كلم من مدينة بورازجان.

الجيش العراقي: 22 صاروخاً على القاعدتين ولا إصابات بصفوفنا

أكد الجيش العراقي، أمس الأربعاء، أن الهجوم الصاروخي الإيراني على القواعد الأميركية في العراق لم يسفر عن وقوع أية خسائر ضمن القوات العراقية.

وذكر بيان لخلية الإعلام الأمني العراقية أن "العراق تعرض من الساعة 01:45 ولغاية الساعة 02:15 (بالتوقيت المحلي) فجر يوم 8 يناير 2020، إلى قصف بـ22 صاروخا".

وأضاف البيان أن "نحو 17 صاروخاً سقط على قاعدة عين الأسد الجوية" التي تضم قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في محافظة الأنبار بغرب البلاد.